

(٢٦) الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

المدرّس: يا عمارُ، هَذَا هُوَ الْكُتَيْبُ الَّذِي أُرِيدُ تَرْجَمَتَهُ إِلَى اللُّغَةِ الْفِرَنْسِيَّةِ.
أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُتَرْجِمَهُ؟

عمار: أَسْتَطِيعُ بِعَوْنِ اللَّهِ. فَقَدْ تَرْجَمْتُ قَبْلَ هَذَا عِدَّةَ كُتُبٍ إِسْلَامِيَّةٍ.

المدرّس: أُرِيدُ أَنْ أُوزِّعَ الْكُتَيْبَ الْمُتَرْجَمَ عَلَى إِخْوَانِ حَدِيثِي الْعَهْدِ
بِالإِسْلَامِ.

عمار: إِذَنْ أُتَرْجِمُهُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

المدرّس: يا عمارُ، إِنَّكَ تُجِيدُ اللُّغَةَ الْفِرَنْسِيَّةَ وَتَتَكَلَّمُهَا كَمَا يَتَكَلَّمُ أَهْلُ
فِرَنْسَا. أَفَعِشْتَ فِي فِرَنْسَا؟

عمار: نَعَمْ، إِنِّي وُلِدْتُ وَنَشَأْتُ وَتَرَعَرَعْتُ فِي بَارِيسَ لِأَنَّ أَبِي كَانَ يَعْمَلُ
هُنَاكَ. إِنَّهُ بَقِيَ فِي فِرَنْسَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

المدرّس: هَذَا هُوَ السَّبَبُ... اقْرَأِ الْآيَاتِ يَا أَحْمَدُ.

أحمدُ: ﴿بَعْدَ مَا يَسْتَعِيدُ﴾ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾

﴿قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنُ﴾ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴿ (البقرة: ٢٢٦٠).

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ

جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ

اللَّهُ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ ۖ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ هَادٍ ٢٣ ﴿الزمر: ٢٣﴾ .

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ

وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٥﴾ ﴿الزمر: ٤٥﴾ .

(يَدْخُلُ رَجُلٌ وَيُسَلِّمُ)

المدرس: (بَعْدَ مَا يُرَدُّ التَّحِيَّةَ) يَا إِخْوَانِ، هَذَا هُوَ الْمُرَاقِبُ الْجَدِيدُ. مَنْ كَانَ لَدَيْهِ سُؤَالٌ فَلْيَسْأَلْهُ.

حامد: يَا شَيْخُ، مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي مُعَسَّكِرِ الْجَامِعَةِ. أَفِيَسَجِّلُ أَسْمَهُ لَدَيْكَ الْآنَ؟

المراقب: نَعَمْ. هَذَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَذُلِّكُمْ عَلَى أَمْرٍ فِيهِ أَجْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. مِنْ طُلَّابِ الْمَعْهَدِ مَنْ هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَةٍ. فَسَاعِدُوهُمْ مِمَّا آتَاكُمْ اللَّهُ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ فَلْيَتَّصِلْ بِأَمِينِ صُنْدُوقِ الْبِرِّ.

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) لِمَاذَا يُرِيدُ الْمَدْرَسُ تَرْجَمَةَ الْكُتَيْبِ ؟

(٢) أَيْنَ وُلِدَ عَمَّارٌ ؟ وَأَيْنَ تَرَعَّرَعَ ؟

(٣) كَمْ سَنَةً بَقِيَ أَبُوهُ فِي فِرْنَسَا ؟

٢ - الْفِعْلُ إِمَّا ثَلَاثِيٌّ وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ.

فَالثَّلَاثِيُّ مَا فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، نَحْوُ: كَتَبَ، سَلَّمَ، اِنكَسَرَ. وَقَدْ دَرَسْتَهُ.
أَمَّا الرَّبَاعِيُّ فَمَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَهُوَ إِمَّا مُجَرَّدٌ، وَإِمَّا مَزِيدٌ.
فَالْمُجَرَّدُ لَهُ بَابٌ وَاحِدٌ، وَزَنْهُ «فَعْلَلٌ»، نَحْوُ: تَرَجَّمَ. بَعَثَرَ. هَرَّوَلَ. دَخَرَجَ. فَرَقَعَ.
زَلَزَلَ. وَسَوَسَ. قَهَّقَهُ.

وَالْمَزِيدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَهِيَ:

(١) تَفَعَّلَ، نَحْوُ: تَرَعَّرَعَ، تَمَضَّمَضَ، تَدَخَرَجَ.

(٢) اِفْعَلَّلَ، نَحْوُ: اِطْمَأَنَّ. اِشْمَأَزَّ. اِقْشَعَرَ.

(٣) اِفْعَنَّالَ، نَحْوُ: اِحْرَنْجَمَ. اِفْرَنْقَعَ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الرَّبَاعِيَّةَ، وَمُسْتَقَاتِهَا، وَأذْكَرْ بَابَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

Point out the *rubā'ī* verbs and their derivatives occurring in the main lesson, and specify the *bāb* of each of them.

٣ - تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ، ثُمَّ اكْمِلِ النَّاقِصَ.

Write the *muḍāri'* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

المَصْدَرُ	المُضَارِعُ	المَاضِي
تَرْجَمَةٌ	يُتَرْجَمُ	تَرَجَّمَ
.....	بَعَثَ
.....	هَرَوَلَ
.....	زَلَزَلَ
تَرَعْرَعٌ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرَعَ
.....	تَمَضَّمَضَ
إِطْمِئَانٌ	يُطْمِئِنُّ	إِطْمَأَنَّ
.....	إِشْمَأَزَّ
.....	إِقْشَعَرَ
إِحْرَنْجَامٌ	يُحْرَنْجَمُ	إِحْرَنْجَمَ
.....	إِفْرَنْقَعَ

٤ - عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الرَّبَاعِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي، وَأَذْكَرْ بَابَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

Point out the *rubā'ī* verbs and their derivatives in the following sentences, and specify the *bāb* of each of them.

(١) دَخَلَ الطُّفْلُ مَكْتَبِي وَبَعَثَ الكُتُبَ والأُورَاقَ.

(٢) دَغَدَغْتُ الطُّفْلَ فَضَحِكَ.

(٣) أَعْطَانِي الطَّبِيبُ دَوَاءً لِلغَرغَرَةِ.

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ٢٨ ﴿الرَّعْد: ٢٨﴾.

(٥) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ (آل

(٦) فِي حَدِيثِ قُدْسِيٍّ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَبْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَأَمْشِ إِلَيَّ أَهْرُولُ إِلَيْكَ» (رواه الإمام أحمد).

(٧) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَمَضَّضَ وَأَسْتَشَرَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ» (رواه الإمام أحمد).

(٨) عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعْرِغْ». (رواه الترمذي وأبو ماجة وأحمد).

(٩) لَا بَأْسَ بِالْمَضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ.

(١٠) كَانَ النَّحْوِيُّ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ. سَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمَارِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ. فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَكَأَكُؤْتُمْ عَلَيَّ كَتَكَأَكُؤْتُمْ عَلَيَّ ذِي جَنَّةٍ. اِفْرَنْقِعُوا عَنِّي. فَقَالَ النَّاسُ: دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ.

٥ - «هَذَا هُوَ الْمُرَاقِبُ الْجَدِيدُ». هُنَا «هُوَ» ضَمِيرُ فَصْلٍ. وَضَمِيرُ الْفَصْلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ

يُؤْتَى بِهِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ مَا هُوَ خَبْرٌ وَمَا هُوَ تَابِعٌ. وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

فَفِي قَوْلِنَا «هَذَا هُوَ الْمُرَاقِبُ الْجَدِيدُ» «الْمُرَاقِبُ» خَبْرٌ. وَإِذَا حَذَفْنَا ضَمِيرَ

الْفَصْلِ وَقُلْنَا «هَذَا الْمُرَاقِبُ الْجَدِيدُ» يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «الْمُرَاقِبُ» بَدَلًا مِنْ «هَذَا»

كَأَنَّنا نُرِيدُ أَنْ نَقُولَ «هَذَا الْمُرَاقِبُ الْجَدِيدُ نَشِيطٌ». وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِنَا «حَامِدٌ

هُوَ النَّاجِحُ» «النَّاجِحُ» خَبْرٌ. وَإِذَا حَذَفْنَا ضَمِيرَ الْفَصْلِ وَقُلْنَا «حَامِدُ النَّاجِحُ»

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «النَّاجِحُ» نَعْتًا لِـ«حَامِدٍ».

إِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِضَمِيرِ الْفَصْلِ:

(أ) ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة)

(ب) ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (الكوثر)

(ج) هَذِهِ هِيَ السَّيَّارَةُ.

(١) اسْتَخْرِجْ مَا وَرَدَ فِي الدَّرْسِ مِنْ ضَمَائِرِ الْفَصْلِ.

Point out all the instances of ضَمِيرُ الْفَصْلِ occurring in the main lesson.

(٢) أَدْخِلْ «ال» عَلَى الْخَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَأَتِ بِضَمِيرِ فَصْلِ مُنَاسِبٍ.

Rewrite each of the following sentences making the *khobar* definite with *al-*, and make the necessary changes.

(أ) هَذَا بَيْتٌ. (ب) هَؤُلَاءِ نَاجِحُونَ. (ج) هَذِهِ مَجَلَّةٌ.

(د) أُولَئِكَ رَاسِبَاتٌ.

٦ - «مِنَّا مَنْ يُرِيدُ...» هَذِهِ «مِنَ التَّبَعِيضِيَّةِ». فَمَعْنَى «مِنَّا» بَعْضُنَا. إِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى:

(١) كُلٌّ مِنْ هَذَا.

(٢) مِنَ الطُّلَّابِ مَنْ يَعْرِفُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ الْفِرَنْسِيَّةَ.

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ

بِمُؤْمِنِينَ ۗ ﴾ (البقرة: ٨).

(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿... وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۗ ﴾ (البقرة: ٣)

(٥) أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَّابِ.

٧ - «أَفَعِشْتَ فِي فِرْنَسَا؟». هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ تَتَقَدَّمُ عَلَى حُرُوفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ:

(١) ﴿أَوْلَمْ يَنْظُرُوا﴾ (الأعراف: ١٨٥).

(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ (يوسف: ١٠٩)

(٣) ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَنْتُمْ بِهِ﴾ (يونس: ٥١).

وَأَخَوَاتُهَا تَتَأَخَّرُ عَنِ حُرُوفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ:

﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ (الأحقاف: ٣٥)

أَدْخِلْ وَאוُ الْعَطْفِ عَلَى هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ.

Rewrite the following sentences using *wāw al-'atf* (واو العطف).

(١) أَجَاءَ مُدْرِسُونَ جُدُدٌ؟ (٢) هَلْ هَذَا جَائِزٌ؟

٨ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٦) هُنَا «إِذٌ» مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ:

أَذْكُرُوا.

٩ - «مَوْتِي» جَمْعٌ مَيِّتٍ. وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَى» (غَيْرِ مُنَوَّنٍ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).

هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَى».

Write the plural of each of the following nouns on the pattern of *fa' lā*.

أَسِيرٌ

جَرِيحٌ

قَتِيلٌ

مَرِيضٌ

أَحْمَقٌ

صَرِيحٌ

١٠ - «رَبِّ أَرْنِي». هُنَا «رَبٌّ» أَصْلُهُ «يَا رَبِّي» حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ، وَيَاءُ

الْمُتَكَلِّمِ. هَذَا مِثَالٌ لِلْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

يَجُوزُ فِي يَأِيهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهُ، وَهِيَ:

(١) حَذْفُهَا مَعَ بَقَاءِ الْكَسْرَةِ، نَحْوُ: يَا رَبِّ. وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ.

(٢) إِثْبَاتُ الْيَاءِ سَاكِنَةً، نَحْوُ: يَا رَبِّي. هَذَا دُونَ الْأَوَّلِ فِي الْكَثْرَةِ.

(٣) إِثْبَاتُ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: يَا رَبِّي.

(٤) قَلْبُ الْيَاءِ أَلْفًا، نَحْوُ: يَا رَبَّأ. وَقَدْ تَلَحَّفُهَا هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ:

يَا رَبَّأه.

(٥) قَلْبُ الْيَاءِ أَلْفًا، وَحَذْفُهَا، وَالِاسْتِعْنَاءُ عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: يَا رَبِّ.

يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَوْجُهَ قَوْلُنَا: «رَبِّ، رَبِّي، رَبِّ، رَبَّأ، رَبِّي».

١١ - ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (الرُّوم: ٤٨). إِذَا كَانَ جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً وَجَبَ

اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ كَمَا عَلِمْتَ. وَيَجُوزُ إِقَامَةُ «إِذَا الْفُجَائِيَّةِ» مَقَامَ الْفَاءِ.

١٢ - ﴿وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ﴾ (النِّسَاء: ٨٨). الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ بِالسُّكُونِ وَالْأَمْرُ الْمَبْنِيُّ

عَلَيْهِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ يَجُوزُ فِيهِمَا الْإِذْغَامُ وَالْفَكُّ، نَحْوُ:

لَمْ يَشُدَّ / لَمْ يَشُدُّ. شُدَّ / أَشَدُّد.

وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةَ مِّن لِّسَانِي﴾ (طه: ٢٧).

١٣ - مَا نَوْعُ «مَا» فِي «كَمَا يَتَكَلَّمُ أَهْلُ فِرْنَسَا».

Specify the type of مَا in فِرْنَسَا كَمَا يَتَكَلَّمُ أَهْلُ فِرْنَسَا.

١٤ - مَا مُفْرَدُ «الْجُلُودِ». What is the singular of الْجُلُودُ.

١٥ - اذْكُرْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِّمَّا يَأْتِي:

اسْتَشَرَّ، تَقَعَّرَ، اسْتَبْشَرَ، لَانَ.

To which *bāb* does each of the following verbs belong?

١٦ - «مَا لَمْ يُعْرَغِرْ» أَي مُدَّةَ عَدَمِ الْعُرْغَرَةِ. هَذِهِ «مَا» الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ. هَاكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى.

(أ) «سَيَبْقَى الْإِسْلَامُ مَا بَقِيَ الْعَالَمُ» أَي مُدَّةَ بَقَاءِ الْعَالَمِ.

(ب) «أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» أَي مُدَّةَ إِطَاعَتِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

(ج) «اجْلِسْ فِي هَذَا الْكُرْسِيِّ مَا لَمْ يَأْتِ صَاحِبُهُ» أَي مُدَّةَ عَدَمِ إِتْيَانِ صَاحِبِهِ.

الفعل

الرَّبَاعي

الثلاثي

المزید له اثنا عشر باباً

المجرد له ستة أبواب

- | | | | |
|-----------------------|---------------------|---------------------|----------------------|
| ما زيد فيه ثلاثة أحرف | ما زيد فيه حرف واحد | ما زيد فيه حرف واحد | المجرد له باب واحد |
| ٩ استعمل: استقبل | ٤ تفعل: تعلم | ١ فاعل: سلم | ١ فعل يفعل: كتب يكتب |
| ١٠ أفعال: أحمر | ٥ تفاعل: تناول | ٢ أفعال: أسلم | ٢ فعل يفعل: جلس يجلس |
| ١١ أفوعل: اعشوشب | ٦ انفعول: انكسر | ٣ فاعل: جاهد | ٣ فعل يفعل: ذهب يذهب |
| ١٢ أفعال: اجلوز | ٧ افتعل: استمع | | ٤ فعل يفعل: سمع يسمع |
| | ٨ أفعال: أحمر | | ٥ فعل يفعل: كثر يكثر |
| | | | ٦ فاعل يفعل: ورث يرث |

المزید له ثلاثة أبواب

المجرد له باب واحد

- | | |
|------------------|---------------------|
| ما زيد فيه حرفان | ما زيد فيه حرف واحد |
| ١ أفعال: أطمان | ١ تفعل: تمضمض |
| ٢ أفعال: أخرجهم | |

١ فاعل: ترجم